

النظرة

العدد ٢٠٠٣ - السنة ٧٠ - العدد ٢١٣٧٧

العدد ٢٠٠٣ - السنة ٧٠ - العدد ٢١٣٧٧

العدد ٢٠٠٣ - السنة ٧٠ - العدد ٢١٣٧٧

افتتاح مؤتمر "نحو لبنان الإلكتروني"

سلامة: نتطلع ليكون المركز تكنولوجيا يتفاعل مع القطاع الخاص

الجهود المتنوعة لهذا الغرض. وأشار الى تأسيس فريق عمل اقليمية لضمان ان يلبي فريق عمل تقنية المعلومات والاتصالات التابع للامم المتحدة مطلب سد الفجوة الرقمية، موضحا ان الشبكة العربية الاقليمية كانت الاولى التي تأسست في كانون الثاني ٢٠٠٢ في عمان وهي تهتم بدعم الكثير من الاستراتيجيات الالكترونية الوطنية في دول المنطقة وتطويرها وإطلاقها.

ورأى ان المؤتمر هو بمثابة تأكيد ان لبنان عازم على تطوير شامل للاستراتيجية الالكترونية وتطبيقها "وهذا من الاولويات الرئيسية لفريق عمل تقنية المعلومات والاتصالات التابع للامم المتحدة".

ابو غزالة

وتطلع رئيس الشبكة العربية لفريق الامم المتحدة لتقنية المعلومات والاتصالات طلال ابو غزالة الى اقامة "وجود لبناني فاعل في الشبكة الاقليمية العربية التابعة للامم المتحدة، من خلال تأسيس لجنة وطنية لبرنامج لبنان المعرفي تضم الجهات الفاعلة في ظل قيادة سياسية رفيعة والتزام الافادة مما تتيحه أدوات تقنية المعلومات والاتصالات في خدمة التقدم والتطور الاقتصادي في الوطن العربي.

واقترح ان تأخذ اللجنة الوطنية المزمع انشاؤها، في اولوياتها ادخال تقنية المعلومات والاتصالات في مناهج التعليم، وزيادة الاتصالات بالانترنت وتوسيعها من خلال اجهزة الاتصال وخطوطها، وتسهيل الاجراءات الادارية والحكومية، وتطوير التشريعات والسياسات التي تسهل التعامل في البيئة المعلوماتية، وتطوير اجراءات الامان في الاتصالات والتعاملات الالكترونية.

واكد ان لجنة "لبنان المعرفي" ستركز حتما على افساح المجال للتقدم

- التمتة في الصفحة ١٢ -



(وسام موسى)

سلامة متحدتا في جلسة الافتتاح.

المئة سنويا (بين ١٩٩٩ و ٢٠٠٣)، وارتفاع عدد بطاقات الائتمان المضدرة بنسبة ٣٦ في المئة على اساس سنوي. وقال ان القطاع المصرفي يقدم خدمات على الخليوي واجهزة الكمبيوتر وغير الانترنت، موضحا ان مصرف لبنان اطلق مشروع العمليات المصرفية والمعلومات الأمنة للبنان Sebil "الذي يقدم ركيزة متينة للعمل المصرفي الالكتروني والخدمات وانظمة الدفع الالكتروني، وسيتم تقديم خدمات أمنة يمكن تبادلها بين الحكومة ومؤسسات الاعمال والمواطنين".

كاميلوف

وتحدث ممثل الامم المتحدة ICT Task Force المنسق العام المساعد للمؤتمر سيرغي كاميلوف عن فريق عمل الامم المتحدة لتقنية المعلومات والاتصالات الذي تم تأليفه نهاية عام (٢٠٠١)، فاعتبر انه "فريد من نوعه لانه يجمع مسؤولين حكوميين والقطاع الخاص في خدمة التنمية للجميع". وقال ان الامين العام للامم المتحدة يؤكد دوما ان ردم الفجوة الرقمية وترويج الفرص الرقمية سيكونان فاعلين وفيضان المجتمع عندما تتكاتف

وبالموية الالكترونية، ومكافحة جرائم الانترنت وسوء استخدام أنظمة الكمبيوتر.

ودعا الى وضع استراتيجيا إلكترونية وطنية، والاستثمار في تكنولوجيا وسائط الاعلام والمعلومات والاتصالات، واعادة هندسة شكل الخدمات التي يتمتع فيها لبنان بيزة تفاضلية واعادة تصميم محتواها وطريقة تقديمها. واكد الحاجة الى الاسراع في تنفيذ الحكومة الالكترونية. "فالحكومة يجب ان تصبح منتجا فاعلا يقدم السلع والخدمات بالشفافية اللازمة، عن طريق موظفين وإدارة قابلة للمساءلة". واعتبر انما قد تكون أداة مهمة في تحقيق اصلاح مؤسسي معمق في القطاعين العام والخاص، فضلا عن اصلاح الاداري وزيادة فاعلية توفير السلع والخدمات التي يقدمها القطاع العام كذلك فاعلية المشتريات الحكومية.

واذ رأى ان التكنولوجيا الجديدة تتيح تقديم الخدمات، بما فيها المصرفية، عبر الحدود، لفت الى تحقيق تقدم في مجال العمليات المصرفية والمدفوعات، بدليل ارتفاع اجهزة الصراف الآلي بنسبة ٢٣ في

ان الحكومة الالكترونية هي أداة لتنفيذ اصلاحات واسعة النطاق في السياسات العامة. في ظل هذا المفهوم، حقق لبنان خطوات متقدمة على طريق التكنولوجيا الحديثة، فأقر سلسلة تشريعات ولا تزال امامه سلسلة اخرى بما يؤسس لبنية تحتية قانونية حديثة تؤمن الدعم لنظام اقتصادي واجتماعي.

لكن ثمة ضرورة، يقول حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، في ان يبقى استخدام التكنولوجيا محصورا بالقطاع الخاص، وثمة ضرورة لاستخدامها اكثر في القطاع العام، مع التنبيه الى وتيرة توسيع هذا الاستخدام لما له من عواقب على فرص العمل للمواطنين. واعلن ان مصرف لبنان يهدف الى ان يكون موقعا تكنولوجيا يشمل الخبرات في هذا المجال، متفاعلا مع القطاع الخاص وداعما لجهود الدولة في تطوير الفعل الإلكتروني في تعاملها الداخلي مع الآخرين.

برعاية رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ممثلا بوزير الاتصالات جان لوي قرداحي، افتتح في فندق فينيسيا امس مؤتمر "نحو لبنان الإلكتروني" الذي ينظمه مصرف لبنان بالتعاون مع شركة طلال ابو غزالة. والى الوزير قرداحي، حضر جلسة الافتتاح النائب عدنان عرقجي ممثلا رئيس مجلس النواب، فيما تمثل رئيس مجلس الوزراء بالنائبة غنوة جلول، الى حشد من المهتمين بشؤون التكنولوجيا والمعلوماتية.

السعيدى

واعتبر المنسق العام للمؤتمر نائب حاكم مصرف لبنان ناصر السعيدى ان على لبنان مواجهة تحديات عدة في شأن جمهورية شبكة المعلوماتية، مشيرا لاجتهه ان بنية تحتية قانونية حديثة تشمل قوانين تتعلق بالحكومة الالكترونية وحماية المعلومات والبيانات، وضمان حرية المعلومات